[258] لانا قد بينا من النصوص على الرضا عليه السلام ما فيه كفاية ويبطل قولهم، ويبطل ذلك أيضا ما ظهر من المعجزات على يد الرضا الدالة على صحة إمامته وهي مذكورة في الكتب، ولاجلها رجع جماعة من القول بالوقف مثل عبد الرحمن بن الحجاج (1) ورفاعة بن موسى (2) ويونس يعقوب (3) وجميل بن دراج (4) وحماد بن

_____ (1) عبد الرحمان بن الحجاج البجلى مولاهم كوفى بياع السابرى، استاذ صفوان، سكن بغداد ورمى بالكيسانية وكان ثقة ثقة وجها ثبتا روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام وبقى بعد أبي الحسن ولقى الرضا عليه السلام، وكان وكيلا لابي عبد الله عليه السلام ومات في عصر الرضا " ع " وكان أبو عبد الله " ع " يقول له: كلم أهل المدينة فانى أحب أن يرى في رجال الشيعة مثلك، وكانت وفاته بين الحرمين أو في المدينة، شهد له الصادق " ع " انه من الامنين وشهد له الكاظم " ع " بالجنة " باقتضاب وتصرف عن شرح مشيخة الفقيه ص 41 لسماحة سيدى الوالد دام ظله ". (2) رفاعة بن موسى النخاس الاسدي روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام كان ثقة في حديثه مسكونا إلى روايته حسن الطريقة. له كتاب مبوب في الفرائض، رواه عنه صالح بن خالد المحاملى وابن فضال وابن أبي عمير وصفوان. (3) يونس بن يعقوب أبو على الجلاب البجلى الدهنى الكوفي، أمه منية بنت عمار اخت معاوية بن عمار الدهنى، اختص بأبى عبد الله وأبى الحسن الكاظم عليهما السلام، وكان يتوكل لابي الحسن " ع " ومات في المدينة في أيام الرضا " ع " وتولى أمره وبعث بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالى أبيه وجده أن يحضروا جنازته وقال لهم: هذا مولى لابي عبد الله عليه السلام كان يسكن العراق، وقال لهم: احفروا له في البقيع فان قال لكم أهل المدينة: انه عراقى ولا ندفنه بالبقيع فقولوا لهم: هذا مولى لابي عبد الله " ع " كان يسكن العراق، فان منعتمونا أن ندفنه بالبقيع منعناكم أن تدفنوا مواليكم في البقيع، فدفن في البقيع، ووجه أبو الحسن على بن موسى " ع " إلى زميله محمد بن الحباب - وكان رجلا من أهل الكوفة - صل عليه أنت، ثم أمر عليه السلام صاحب المقبرة أن يتعاهد قبره، ويرش عليه الماء أربعين شهرا، أو أربعين يوما في كل يوم، والشك من علي بن الحسن بن فضال راوي الحديث " باقتضاب عن شرح مشيخة الفقيه ص 46 ". (4) جميل بن دراج بن الصبيح بن عبد الله أبو على النخعي، قال ابن فضال: أبو محمد - <

_____